أصدر الرئيس السوري بشار الأسد مرسوماً بتخفيض مدة خدمة العلم الإلزامية
3 أشهر، لتصبح 18 شهراً، في ثالث تخفيض لخدمة العلم خلال السنوات الست الأخيرة.

وذكرت صحيفة "الوطن" السورية التي نشرت الخبر، الأحد 02-3-1102، تفاصيل المرسوم، بما يجعل خدمة العلم (أو التجنيد الإجباري) محدداً بـ81 شهراً، "تبدأ من
تاريخ سوق المكلفين من المناطق التجنيدية إلى معسكرات السوق، وتنتهي في اليوم الأول من الشهر الذي يلي تاريخ انقضائها. وتعد الأيام الزائدة عن الثمانية عشر شهراً خدمة إلزامية".

أما المكلفون الذين لم ينجحوا في الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي وما دون، فتبقى مدة خدمتهم الإلزامية واحداً وعشرين شهراً.

وسيبدأ العمل بالمرسوم الجديد ابتداءً من 1 يونيو/حزيران .2011

وكانت مدة خدمة العلم في سوريا تمتد لـ03 شهراً، قبل أن يعدّلها الأسد بمرسومين، الأول عام 5002، وخفض الخدمة للمكلفين السوريين ومن في حكمهم إلى 24 شهراً،
تلاه مرسوم آخر في عام 2008 جعل الخدمة الإلزامية 21 شهراً.

تحقيق في أحداث درعا

ويأتي هذا القرار غداة مظاهرات خرجت في مجموعة من المدن السورية، تطالب بمنح الحريات ومحاربة الفساد. وأدت المظاهرات إلى وفاة 4 محتجين وعدداً كبيراً من الجرحى في محافظة درعا جنوب دمشق، ما دفع السلطات السورية لتشكيل لجنة تحقيق لكشف ملابسات "الأحداث المؤسفة".

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) عن مصدر مسؤول "أنه سيتم اتخاذ الاجراءات اللازمة ومحاسبة كل من يثبت التحقيق مسؤوليته أو ارتكابه لأي اساءة في هذه الاحداث".

وكان مصدر حقوقي أكد لوكالة الصحافة الفرنسية أن قوات الامن أطلقت الرصاص الحي على المتظاهرين أثناء تظاهرة الجمعة ما أدى إلى وقوع أربعة قتلى ومئات الجرحى. وأضاف أن الاجهزة الامنية "قامت باختطاف عدد من الجرحى من مستشفى درعا الوطني، ونقلتهم بطائرات مروحية الى جهة غير معلومة".

في حين أعلنت السلطات السورية الجمعة وقوع أعمال "فوضى وشغب" في محافظة درعا، اثناء تظاهرة تدخلت قوات الامن لتفريقها.

وذكر بيان للمرصد السوري لحقوق الانسان، وهو منظمة حقوقية غير حكومية مقرها لندن، ان الاجهزة الامنية السورية اعتقلت عشرات الاشخاص خلال مشاركتهم في تظاهرات جرت الجمعة في مدن سورية تلبية لدعوة "يوم الغضب السوري" على موقع "فيسبوك".

ونقل ان السلطات الأمنية السورية اعتقلت خلال تظاهرات الجمعة "عشرات الاشخاص في درعا وغيرها من المحافظات".

ونشر المرصد اسماء حسين مصطفى علي، وأبو بكر أيوب شعبان، ونايف ايوب شعبان الذين قال انهم اعتقلوا أمام الجامع الأموي بدمشق. كما تم اعتقال بسام أبو نبوب، وبلال أبو نبوب، ورزق الفالوجي، وأكثم البرماوي بالاضافة

الى نجلي عبد الوهاب المسالمة في مدينة درعا، بحسب المرصد.

كما أشارت المنظمة الحقوقية الى اعتقال سعيد سليم السعيد في مدينة حمص.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 20/03/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com